

البحر الزخار (مسند البزار)

1149 - حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة قال : نا سماك عن مصعب بن سعد عن أبيه قال ٧ نزلت في أربع آيات أصبت سيفاً فأتيت به النبي A فقلت : يا رسول الله إني أصبت سيفاً فنزلت هذه الآية { يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول } . وصنع رجل طعاماً فدعانا فشرينا الخمر حتى انتشينا فتفاخرت الأنصار وقريش فقالت الأنصار : نحن خير وقالت قريش : نحن خير فقام رجل منهم ففرز أنفه فكان أنف سعد مفروراً ونزلت هذه الآية { يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان } الآية قال : وقالت أمي أليس تزعم أن الله يأمرك بصلة الرحم وبر الوالدين فوالله لا أكل طعاماً ولا أشرب شراباً حتى تكفر ولم تأكل طعاماً ولم تشرب شراباً وكاونا إذا أرادوا أن يطعموها شجروا فمها بعضا فيصيبون فيه الطعام والشراب فنزلت هذه الآية { ووصينا الإنسان بوالديه حسناً وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما } . ودخل علي رسول الله A وأنا مريض فقلت : أوصي بمالي كله قال : لا قلت : النصف فنهاني قلت : الثلث فسكت وأخذ الناس به . وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي A إلا من رواية سعد ولا نعلم له عن سعد طريقاً إلا هذا الطريق بهذا اللفظ